اقول لكم اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم من زائدة
فان الاسلام يغفر به ما قبله او تبعيضية لاخراج حقوق العباد ويؤخركم
بلا عذاب الى اجل مسمى اجل الموت ان اجل الله بعذابكم ان لم تؤمنوا
اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ذلك لامنتم قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا اي دائما متصلا فلم يزدهم دعائي الا فرارا
من الايمان واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم
لئلا يسمعوا كلامي واستغشوا ثيابهم غطوا رؤسهم بها لئلا
يبصروني واصروا على كفرهم واستكبروا انكروا عن الايمان
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا اي باعلا صوتي ثم اني اعلنت
لهم صوتي واسررت لهم الكلام اسرارا فقلت استغفروا
ربكم انه من الشرك انه كان غفارا يرسل السماء المطر وكانوا
قد منعوه عليكم مدرارا كثير الدرور ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات بساتين ويجعل لكم انهارا جارية مالكم لا
ترجون لله وقارا اي تأملون وقار الله اياكم بان تؤمنوا وقد
خلقكم اطوارا جمع طور وهو الحال فطورا نطفة وطورا علقة الى تمام
خلق الانسان والنظر في خلقه يوجب الايمان بخالقه الم تروا
تنظروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض
وجعل القمر فيهن اي في مجموعهن الصادق بالسماء الدنيا نورا
وجعل الشمس سراجا مصباحا مضيئا وهو اقوى من نور القمر
والله انبتكم خلقكم من الارض اذ خلق اباكم ادم منها نباتا ثم
يعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجا والله جعل

لكم

لكم الارض بساطا مبسوطة لتسلكوا منها سبلا طرقا فجاجا واسعة
قال نوح رب انهم عصوني وانبعوا اي السفلة والفقراء من لم يزده ماله
وولده وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك وولده بضم الواو وسكون اللام
وبفتحهما والاول قيل جمع ولد بفتحهما كالحشب وخشب وقيل بمعنى كبخل
وبخل الا خسارا ظغيانا وكفرا ومكروا اي الرؤساء مكرا كبارا عظيما
جدا بان كذبوا نوحا واذوه ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تذرن
الهتكم ولا تذرن ودا بفتح الواو وضمها ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
ونسرا وهي اسماء اصنامهم وقد اضلوا بها كثيرا من الناس بان
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا على مجالسكم انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
امرهم بعبادتها ولا تزد الظالمين الا ضلالا عطف على قد اضلوا
دعا عليهم لما اوحي الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
مما فاصلة خطاياهم وفي قراءة خطيئتهم بالجمع اغرقوا بالطوفان
فادخلوا نارا عقب الاغراق تحت الماء فلم يجدوا
لهم من دون الله انصارا يمنعون عنهم العذاب وقال نوح
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي نازل ولا دار والمعنى
احدا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
من يجب ويكفر قال ذلك لما تقدم من الايحاء اليه رب اغفر لي
ولوالدي وكانا مؤمنين ولمن دخل بيتي منزلي او مسجدي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيامة ولا تزد الظالمين الا تبارا
هلاكا فاهلكوا

سورة الجن

سورة الجن مكية ثماني وعشرون اية ٨ وهي
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا محمد للناس اوحي الي
اي اخبرت بالوحي من الله انه الضمير للشان استمع نفر الجن

Copyright © King Saud University